

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين

للفئة العمرية من (10-8) سنوات

مقداد أحمد الطراونة *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوبين من التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (10-8) سنوات. وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من الأطفال المسجلين في الدورات التعليمية والتابعة لمركز الاستشارات والتدريب التابع لجامعة مؤتة، والمنفذة في مسيح كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة، قسموا إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تكونت من (10) أطفال، تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي النقي، والمجموعة الثانية تكونت من (10) أطفال تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج، وظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب التعلم الجزئي (النقي والمتدرج) له أثر إيجابي في تعلم سباحة الزحف على الظهر في كل الاختبارات المتمثلة بـ (كتم النفس، الانزلاق، حركات الرجلين، حركات الذراعين، التوافق الكلي)، وإن استخدام أسلوب التعلم الجزئي (المتدرج) له أثر إيجابي في كل من الاختبارات (الانزلاق، حركات الذراعين، والتوافق الكلي)، وأوصى الباحث باستخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (10-8) سنوات لما له من أثر إيجابي في تعليم سباحة الظهر.

الكلمات الدالة: أسلوب التعلم الجزئي النقي، أسلوب التعلم الجزئي المتدرج.

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ قبول البحث: 2019/4/29 م .

تاريخ تقديم البحث: 2018/9/23 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

The Impact of Two Methods of Pure and Gradual Partial Learning in Teaching Backstroke for Beginners for the Age Category (8-10) Years Old

Mqdad Ahmad AL Tarawneh

Abstract

This study aimed at identifying the impact of two methods of pure and gradual partial learning on teaching backstroke for beginners for the age category (8-10) years old. The study sample consisted of 20 children of those enrolled in the educational courses that are held in the center of training and consultation at Mu'tah University and are practically implemented in the swimming pool at the Sports Science Faculty / University of Mutah. The study sample was divided into two groups; the first group consisted of 10 children who learned via of the partial pure-learning, and the second group consisted of 10 children who learned via the partial gradual-learning method. The results showed that using the pure and gradual partial learning has a positive impact on teaching backstroke for beginners in all the tests represented by (holding breath, sliding, leg movements, arm movements, and total adjustment), and that using the partial (gradual) learning has a positive impact on the tests of (sliding, arm movements, and total adjustment). The researcher recommended adopting the partial (gradual) learning method in teaching backstroke for beginners for the age category (8-10) years old due to its positive impact on teaching this skill.

Key Words: partial pure learning, partial gradual learning.

مقدمة الدراسة:

تعتبر السباحة من الأنشطة التعليمية المفيدة والممتعة في نفس الوقت حيث تظفي على ممارستها لونا فريداً من البهجة والنشاط والحيوية، كما تمارس في مراحل العمر المختلفة هذا بالإضافة إلى الفوائد العديدة، حيث اتفق العديد من الخبراء والعلماء على أن رياضة السباحة تعتبر رياضة الرياضات لما تحتويه من قيم عليية متعددة ولما لها من فوائد جمة.

وتعد رياضة السباحة من الرياضات التي انتشرت وبصورة سريعة وواسعة لما لها من أهمية في إكساب الشخص الذي يتعلمها الفوائد البدنية والنفسية والاجتماعية ويفضل أن تُعلم السباحة في أعمار مبكرة لاختلافها عن باقي الرياضات الأخرى لأنها تستخدم الوسط المائي وسيلة للتحرك خلاله، حيث إن الأجهزة العصبية عند الأطفال تكون في وضع يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية واقتصاداً في الوقت والجهد، ويعتبر العمر المناسب لتعليم الأطفال السباحة من (5- 8) وذلك لتميز الأطفال في هذا العمر بالموهبة الحركية والاستعداد الطبيعي والرغبة الواضحة للتعلم. (Abdul-Mon'im,& Mohammad 2009).

ويؤكد خبراء المناهج وأساليب التدريس أن التقدم في العملية التعليمية تحتاج إلى استخدام طرق وأساليب متعددة، إذ إنه لا تستطيع طريقة أو أسلوب معين أن يحقق جميع الأهداف المرجوة من هذه العملية، وذلك لأن اختيار الطريقة والأسلوب المناسب يتوقف على عدة عوامل يتضمنها الموقف التعليمي والمرحلة العمرية للمتعلم، فتتعدد الطرق والأساليب تساهم في بقاء أثر التعلم بشكل أكبر وجعله أكثر متانة وبالتالي تزداد قدرة المتعلم على استيعاب واكتساب المراحل المتتالية لأداء المهارات الحركية المتنوعة. (Schilling & Mary, 2000 & Mansi, 2003, & Al-Hayek, 2004).

وتشير (Ahmad & Labeeb, 2003) إلى أن التدريس الجيد هو التدريس العلمي الذي يأخذ في اعتباره كافة العوامل البشرية والنفسية والاجتماعية والتربوية والذي تصنع منه عملية تربوية ناجحة، ومن هنا يتضح أهمية معرفة معلمي التربية البدنية والمدربين لطرق عديدة ومتنوعة تمكنهم من اختيارات متعددة لتدريس التربية البدنية في المواقف التعليمية المختلفة حيث إنه بدون ذلك تصبح قدرات المعلمين ومعارفهم في التعامل مع تلاميذهم محدودة فالتنوع في السمات داخل المجموعة التي

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

تبدو متجانسة هو القاعدة وليس الاستثناء في العملية التعليمية وبالتالي يصعب استخدام طريقة واحدة للتدريس تقدم لجميع التلاميذ لذلك تؤكد الحاجة إلى تقديم بدائل متعددة من الطرق والأساليب والاستراتيجيات والمحتوي بحيث تحقق نفس الهدف بالنسبة للمتعلمين علي حد سواء.

لقد ظهرت طرق وأساليب متعددة لعملية التعلم واختلفت هذه الطرق باختلاف عمر المتعلم وقدراته وجنسه وكذلك الإمكانات المتاحة المساعدة في عملية التعلم، ومن هذه الأساليب أسلوب التعلم الجزئي حيث يقوم المعلم أو المدرب بتقسيم المهارة الحركية إلى عدة أجزاء ثم يقوم بعد ذلك بتعليم كل جزء من المهارة الحركية على حدة كذلك اختلف هذا الأسلوب في تعليم المهارة الحركية وظهرت فيه تقسيمات أخرى فرعية في كيفية تعليم المهارة، إن عملية اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب الذي يحقق الهدف بأقل وقت وجهد من الأمور الأساسية التي توجب على المعلم أو المدرب استخدامها لتعليم أفضل ما يتناسب ونوع المهارة والفعالية ومحيط أداؤها (Nashmi, 2010).

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية الدراسة بما يلي:

1. التعرف على أفضل أسلوب من التعلم الجزئي (النقي والمتدرج) في تعليم سباحة الظهر.
2. مساعدة مدربي ومعلمي السباحة في اختيار الأسلوب التعليمي الناجح والمميز في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين من أجل اختزال عامل الزمن في عملية التعلم.
3. الخروج بأفضل الطرق التعليمية لمثل هذه المهارات الحركية وخاصة المهارات التي بحاجة لنواحي توافقية في الأداء.

مشكلة الدراسة:

تسعي المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته والسبيل إلى ذلك تطوير طرق التدريس وأساليبها بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل على إثراء العملية التعليمية ودعم المجتمع المحلي، من خلال مركز التدريب والاستشارات والاتصال المجتمعي ترجمة لفلسفة جامعة مؤتة التي تهدف إلى تنمية المجتمع المحلي في إقليم الجنوب، واستثمار إمكانات الجامعة، حيث جاءت دورات السباحة كأحد

البرامج الداعمة للمجتمع المحلي لتخدم مختلف الفئات العمرية ومنها دورات السباحة التعليمية للأطفال.

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس وتدريب مساق السباحة وجد أن طريقة التدريس الاعتيادي هي الأكثر استخداماً من قبل المدرسين والمدربين، وبهذا فقد ارتأى الباحث استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية مغايرة بهدف التحقق من أنها تؤدي إلى نتائج أفضل من الأسلوب الاعتيادي لتطوير مهارات السباحة بشكل عام ومهارات سباحة الظهر بشكل خاص، إذ إن الأسلوب الاعتيادي لا يراعي الفروق الفردية ويؤدي إلى تفاوت في قدرات الطلبة على إتقان المهارات الحركية الخاصة، ولا تمنح الطلاب المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية .

وبهذا فإن الباحث يرى أن استخدام أكثر من أسلوب تدريسي في عملية التعلم بشقيها الفردية والجماعية كأسلوب التعلم الجزئي تعمل على تنمية القدرات الحركية وتثبيت الخبرات الحركية لتكون الفرصة أكبر بدمج هذه المهارات الحركية مع بعضها البعض للخروج بأفضل أداء مهاري توافقي للمهارات الحركية المؤداة.

ولكون أن أغلب البحوث التي أجريت في مجال تعليم السباحة للمبتدئين كان تعليمهم السباحة الحرة قبل إي سباحة أخرى، وذلك لسهولة تعلمها بالنسبة للمبتدئين، ولعمل الباحث المتواصل في مجال السباحة وجد أنه يمكن تعليم سباحة الظهر للمبتدئين، وللوقوف على أفضل وأسرع أسلوب من أساليب التعلم لتعليم سباحة الظهر للمبتدئين ولتسهيل عمل المدرسين والمدربين ارتأى الباحث تعليم هذه المهارة بأسلوبين مختلفين من أساليب التعلم وهو أسلوب التعلم الجزئي بشقية (التعلم الجزئي النقي، التعلم الجزئي المتدرج).

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على:

1. تأثير أسلوب التعلم الجزئي النقي في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات.

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

2. تأثير أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات.

3. معرفة الفرق بين أسلوب التعلم الجزئي النقي والجزئي المتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات وأيهما أفضل في عملية التعليم.

فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم المتدرج والنقي في تعليم مهارات سباحة الظهر للمبتدئين قيد الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة.

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم المتدرج والنقي ولصالح أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الظهر لدى أفراد عينة الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال البشري

عينة مقدارها (20) طفلاً من الأطفال الذين سجلوا في الدورة التعليمية للسباحة والتابعة لمركز الاستشارات والتدريب التابع لجامعة مؤتة، والمنفذة في مسبح كلية علوم الرياضة.

المجال الزمني

نفذت الدورة في مسبح كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للفترة من 13 / 7 / 2017 ولغاية 31 / 8 / 2017.

المجال المكاني

حوض السباحة النصف أولمبي التابع لمسبح كلية علوم الرياضة / جامعة مؤتة.

مصطلحات الدراسة:

أ - أسلوب التعلم الجزئي النقي: وهو أسلوب يتم فيه تعلم كل جزء من المهارة منفرداً ثم يتم الربط بين الأجزاء ككل لتشكيل المهارة النهائية، أي تعلم جزء واحد ثم تعلم جزء آخر - ثم تعلم جزء آخر وهكذا، ثم أخيراً تدمج جميع الأجزاء لتشكيل المهارة (Ratib, 1999).

ب - أسلوب التعلم الجزئي المتدرج: وهو أسلوب يعتمد على التدرج في الربط أو الجمع بين الأجزاء المنفصلة حيث يتم تعلم جزء من المهارة ثم جزء آخر ثم ربطهما معاً ثم يتعلم جزءاً ثالثاً ثم ربطه بالأجزاء السابقة وهكذا حتى نصل إلى الشكل النهائي للمهارة. (Hassan, Mahmoud; Kathem, Moustafa (1997)

الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

الدراسات النظرية

التعلم الحركي

إن التعلم الحركي هو أحد فروع العملية التعليمية للكائن الحي حيث يشمل النشاط البشري وبكافة أشكاله دون الاستغناء عن التعلم (Othman,1987)، وهو ظاهرة طبيعية يمكن أن تتم كرد طبيعي لمثيرات البيئة حيث يعدل الكائن الحي من سلوكه وتفكيره حتى يحقق لنفسه توافقاً مع تلك المثيرات.

وعملية التعلم عملية فرضية لا نلاحظها بصورة مباشرة وإنما نستدل عليها عن طريق نتائجها (ALshafii,1997).

ويعرف التعلم بأنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابت نسبياً ولا يكون مؤقتاً مرهوناً بظروف أو حالات طارئة (Qotame & AL Qotame,2000).

كذلك يعرف التعلم (ذلك التعلم الذي يربط بالعوامل العضوية والظرفية التي تؤثر في اكتساب وأداء السلوك الذي ينعكس بشكل عام من خلال الحركة) (Snagr,1980).

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

الأسلوب الجزئي:

يعتمد الأسلوب الجزئي على نظرية علمية في مجال التعلم بصفة عامة تسمى (نظرية الترابيطيون) والتي تقرر أن كل وحدة ما هي إلا جزء من أجزاء صغيرة، وأن الشخص عندما يرى أو يدرك شيئاً معيناً، فإنه يدرك أجزاءه، أولاً قبل أدراك الوحدة نفسها، لذلك فإن أصحاب هذه النظرية يفضلون إن يكون التعليم عن طريق أجزاء ثم ربطها لتكون الوحدة الكاملة.

ويقصد بتدريس السباحة بالأسلوب الجزئي تقسيم نوع معين من أنواع السباحات إلى عدة أجزاء، حيث يقوم المتعلم بتعلم كل جزء على حدة ثم ينتقل إلى الجزء التالي بعد إتقان الجزء الأول وهكذا حتى ينتهي من تعلم جميع أجزاء السباحة ليتمكن من أدائها كوحدة واحدة. (Abdul-Mon'im,2009)

أنواع الأسلوب الجزئي:

ويقسم (Hassan, Mahmoud& Kathem, Moustafa,68:1997) الأسلوب الجزئي إلى

ما يلي:

- أ- الأسلوب الجزئي النقي.
- ب- الأسلوب الجزئي المتدرج.
- ج- الأسلوب الكلي الجزئي.
- د- الأسلوب الجزئي - الكلي - الجزئي.

الأداء الفني لسباحة الظهر:

تعتبر سباحة الظهر من أسهل طرق السباحة على الإطلاق وذلك بسبب الوضع الأفقي على الظهر الذي يقل فيه المقاومة التي يتعرض لها الجسم في الماء فذلك بسبب حركة التنفس نتيجة لوضع الوجه خارج سطح الماء من ناحية وبسبب قلة الضغط المائي الواقع على الرئتين في منطقة الصدر والتي تعتبر مركز الطفو أي نقطة تلاقي الدفع المائي من أسفل لأعلى على الجسم. (Al-Ayyash, Faisal,1991).

رياضة السباحة وأهميتها:

تعد السباحة إحدى الرياضات المائية التي تستعمل الوسط المائي وسيلة للتحرك عن طريق الذراعين والجذع والرجلين للارتقاء بكفاءة الانسان بدنياً ومهارياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً. (Ratib,1999)

وهي الحجر الاساسي في الرياضات المائية، فبدون تعلمها وإتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة الرياضات المائية الأخرى، حيث تختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن سائر النشاطات الرياضية الأخرى من حيث الوسط المائي التي تؤدي به.

سباحة الظهر:

وتسمى بسباحة الزحف على الظهر، ويشبه الأداء الحركي لهذه السباحة الأداء الحركي للسباحة الحرة، ولكن تؤدي هذه السباحة على الظهر، وفيما يلي وصف الأداء الحركي لها:

أ- وضع الجسم:

يكون وضع الجسم أفقياً مع ميلان قليلاً نحو الأسفل بحيث تكون المقعدة والرجلان داخل الماء، والرأس والأذنان في الماء، ويكون الوجه فقط خارج الماء مع بقاء الذقن قرب الصدر، والنظر يكون إلى الأمام باتجاه أمشاط القدمين. (Al-Qout,1999)

ب- ضربات الرجلين:

تؤدي ضربات الرجلين بالتبادل نحو الأسفل والأعلى، وتكون أعمق من حركة الرجلين في السباحة الحرة، وعدم خروج الركبة خارج الماء، ويكون أساس الحركة من مفصل الفخذ مع زيادة انثناء في مفصل الركبة في حركة الرجل نحو الأعلى، وأكثر امتداداً في حركتها نحو الأسفل. (Thomas, 2005)

ج- حركات الذراعين:

تكون حركتهما تبادلية، إذ تبدأ حركات الذراعين بدخول كف اليد إلى الماء أمام الرأس، والكف مواجه للخارج لدفع الماء إلى الجانب تجاه القدمين، وتعتمد حركات الذراعين على مرحلتين أساسيتين وهما:

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

1- المرحلة الأساسية: تدخل الذراع إلى الماء منفردة بجانب الرأس، وإلى الخارج قليلاً، ويكون الدخول في الماء بالأصبع الصغير أمام الكتف مباشرة، وتبدأ مرحلة المسك بعد دخول الذراع إلى الماء، ثم تبدأ مرحلة الشد (السحب) بثني مفصل المرفق ليقترّب الكف من الجسم. ثم تبدأ مرحلة الدفع بدفع الذراع الماء للأمام والأسفل وتتم حركة الدفع بعضلات الذراع مع مفصل الكتف والعضلة الصدرية، وتستمر حركة الدفع حتى يصل الكف إلى خصر السباح بحيث يفرد المرفق تماماً أسفل الفخذ.

2- المرحلة الرجوعية: تبدأ هذه المرحلة بخروج كف اليد من الماء بالأصبع الكبير، ثم تأخذ الذراع مسارها إلى الأعلى والأمام في حركة دائرية حتى نقطة الدخول.

د-التنفس:

يتم التنفس بدون لف الرأس أو دورانها، ويؤخذ الشهيق في أثناء الحركة الرجوعية لأحد الذراعين، ويؤدى الزفير في أثناء حركة الدخول والمسك للذراع نفسها عن طريق الفم والأنف.

هـ-التوافق:

تتصف حركات الذراعين والرجلين بصفة الاستمرارية، ويتوقف الربط السليم بين الحركات المتنوعة التي تقوم بها الأطراف وبين الجذع على درجة الاحتفاظ بالوضع الانسيابي للجسم. والتوقيت بين ضربات الرجلين والذراعين. وتؤدي ست ضربات للرجلين مع كل دورة كاملة بالذراعين، أما التنفس، فيكون كل دورة ذراعين وعلى وفق القابلية.

الدراسات المشابهة:

دراسة (Al-Katib 1999) هدفت الدراسة بالتعرف على أثر استخدام جدولة وتنظيم التمرينات العشوائي والمتدرج في تسهيل عملية سباحة الصدر، الكشف عن أفضل أسلوب باستخدام التمرين العشوائي والمتدرج، وتضمنت عينة البحث من (52) طالباً من طلاب المرحلة الأولى وزعوا عشوائياً في مجموعتين تجريبية وضابطة وتم استخدام التمرين العشوائي مع المجموعة التجريبية والتمرين المتدرج مع المجموعة الضابطة وقد توصلت الدراسة إلى إن التدريب العشوائي ذو تأثير كبير في تطوير المهارات.

دراسة (Nashmi, 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على أي أسلوب من أساليب التعلم الجزئي (أسلوب التعليم الجزئي النقي وأسلوب التعليم الجزئي المتدرج) أفضل في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (20) طفلاً وزعوا على مجموعتين مجموعة أولى تم تعليمهم بأسلوب التعلم الجزئي النقي وعددهم (10) أطفال، ومجموعة ثانية تم تعليمهم بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج وعددهم (10) أطفال، واستنتج الباحث أن أسلوب التعلم الجزئي المتدرج الذي قامت بتعلمه المجموعة التجريبية الثانية أفضل من أسلوب التعلم الجزئي النقي الذي قامت بتعلمه المجموعة التجريبية الأولى لتعليم سباحة الصدر للمبتدئين، وقد أوصى باستخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الصدر للمبتدئين للفئة العمرية من (5 - 6) سنوات بالدرجة الأساس.

دراسة (Ay, 2014) هدفت الدراسة بالتعرف على أثر التدريس بالطريقة الجزئية بالأسلوبين النقي المتدرج والجزئي على تعلم سباحة الزحف على الظهر وتخفيض مستوى الخوف من الماء لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم على مجموعتين تجريبيتين متكافئتين، عدد أفراد المجموعة التجريبية الأولى (15) خضعوا للبرنامج التعليمي المقترح لسباحة الزحف على الظهر بالطريقة الجزئية بالأسلوب النقي، و(15) طالباً من المجموعة التجريبية الثانية خضعوا للبرنامج التعليمي المقترح لسباحة الزحف على الظهر بالطريقة الجزئية بالأسلوب المتدرج، وقد تم استخدام قائمة القلق الخاص والخوف من الماء لقياس متغيرات الدراسة، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، وقد أوصت الباحثة باستخدام البرنامج التعليمي لما له من أثر على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين الذين يعانون من الخوف.

دراسة (Abu Al-Tayeb, 2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم المدمج باستخدام أسلوب التدرج المتسلسل والعشوائي على مستوى الأداء المهاري، والتحصيل المعرفي لدى كل من طالب مساق السباحة (2). وقد تكونت عينة الدراسة من 30 طالباً من طلاب مساق سباحة (2) قسموا إلى ثلاث مجموعات؛ المجموعة الأولى ضابطة، تكونت من (10) طلاب، تعلمت بالطريقة التقليدية، المجموعة التجريبية الثانية (10) طلاب خضعت للبرنامج التعلم المدمج باستخدام

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

أسلوب التدريب المتسلسل، والمجموعة التجريبية الثالثة (10) طلاب، خضعت للبرنامج التدريبي المدمج باستخدام أسلوب التدريب العشوائي، وقد أظهرت النتائج أن استخدام التعلم المدمج بأسلوب التدريب المتسلسل له أثر إيجابي في اكتساب المهارات لسباحة الصدر، واستخدام التعلم المدمج بأسلوب التدريب العشوائي له أثر إيجابي في اكتساب الأداء المهاري لجملة الإنقاذ، وأوصى الباحث باستخدام أسلوب التدريب المتسلسل للرياضات التي يكون التداخل في مهامها منخفضاً، والحركة فيها متكررة مثل سباحة الصدر، وأسلوب التدريب العشوائي للرياضات التي يكون التداخل في مهامها عالياً مثل جملة الإنقاذ المائي، وأوصى الباحث بالاستفادة من التعلم المدمج لزيادة التفاعل والارتقاء بالتحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلبة.

دراسة افسنورك وآخرون (Afsanepurak, Karimiyani, Moradi, & Safaei, 2012) هدفت إلى التعرف على أثر التدريب بالأسلوب المتسلسل والعشوائي، والزيادة المنتظمة على استرجاع وانتقال أثر التعلم على أنواع مختلفة من التمرير بكرة السلة (فوق الرأس، والصدرية، والجانبية)، على عينة مكونة من (45) طالباً من المرحلة الإعدادية متوسط أعمارهم (14) سنة، خضعوا لبرنامج تدريبي لمدة (9) حصص، حيث قامت مجموعة التدريب المتسلسل بأداء (27) تمريرة فوق الرأس، ثم (27) تمريرة صدرية ثم (27) تمريرة جانبية بما مجموعه (81) تمريرة، أما مجموعة التدريب العشوائي، فقد أدت (81) تمريرة بطريقة عشوائية، أما مجموعة الزيادة المنتظمة في التدريب أول (27) تمريرة بطريقة التدريب المتسلسل وثاني (27) تمريرة بطريقة التدريب المتسلسل والعشوائي، وثالث (27) تمريرة بطريقة التدريب العشوائي، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المجموعات في الاكتساب المهاري لأنواع التمرير، بينما كانت هناك فروق لصالح مجموعة الزيادة المنتظمة للتدريب في استرجاع وانتقال أثر التعلم في أنواع التمرير بكرة السلة.

أجرى راد وآخرون (Rad, Babolhvaeji, & Babolhvaeji, 2012) دراسة هدفت إلى مقارنة تداخل محتوى التدريب المتسلسل والعشوائي على اكتساب مهارات السباحة، إذ تكونت عينة الدراسة من 20 فتاة، تراوحت أعمارهم (8-10) سنوات، قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين؛ خضعت المجموعتان إلى (36) وحدة تدريبية؛ المجموعة الأولى بأسلوب التدريب المتسلسل، والمجموعة الثانية بأسلوب التدريب العشوائي، تم اعتماد معيار اختبارات (Learn to Swim) الذي تضمن (4) مراحل لمجموعة من الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية للسباحة (الدخول إلى

الماء، والانزلاق على البطن والظهر، والتحرك بالماء بأشكال مختلفة، وضربات الرجلين والذراعين في سباحة الزحف على البطن والظهر والصدر، والبدء والدوران بالسباحة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أفضلية لمجموعة التدريب المتسلسل في اكتساب مهارات السباحة مقارنة بالتدريب العشوائي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث التصميم التجريبي (المجموعات المتكافئة) بضوابطه العلمية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من الأطفال المسجلين في الدورة التي أقيمت في مسبح جامعة مؤتة، للفئة العمرية من (8-10) سنوات وبالطريقة العمدية والبالغ عددهم (20) طفلاً وهم جميع الأطفال المسجلين في الدورة، وبالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين تكونت كل مجموعة من (10) أطفال وجميع أفراد العينة من مرحلة نمو واحدة ومن البيئة نفسها فضلاً عن كونهم لم يتعلموا السباحة ولم يمارسوها سابقاً، وهذا يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في منهجية البحث العلمي.

وكان ترتيب المجموعتين كالآتي: .

- 1- المجموعة التجريبية الأولى: قامت بتعلم سباحة الظهر بأسلوب التعلم الجزئي النقي.
- 2- المجموعة التجريبية الثانية: قامت بتعلم سباحة الظهر بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج.

أولاً: تكافؤ المجموعات وفقاً للمتغيرات (العمر، الطول، الوزن)

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

بين المجموعتين على متغيرات العمر والطول والوزن

المتغير	أسلوب التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العمر	النقي	12.0000	1.49071	0.287	0.77
	الجزئي المتدرج	12.2000	1.61933		
الطول	النقي	1.3920E2	10.15218	1.88	0.07
	الجزئي المتدرج	1.4790E2	10.46104		
الوزن	النقي	52.2000	5.18116	1.44	0.66
	الجزئي المتدرج	55.6000	5.33750		

يتضح من الجدول (1) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن وباستعراض القيم المحسوبة يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: نتائج التكافؤ وفقاً لاختبارات الدراسة في التطبيق القبلي

جدول (2) اختبار (ت) للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن التكافؤ بين المجموعات ووفقاً لكل

مهارة من المهارات في التطبيق القبلي

الاختبار	أسلوب التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
كتم النفس	النقي	12.9340	3.30924	0.266	0.79
	الجزئي المتدرج	13.5330	6.30026		
الانزلاق	النقي	2.8400	.78202	0.70	0.49
	الجزئي المتدرج	2.5850	.83867		
حركات الرجلين	النقي	2.5300	1.07399	1.39	0.18
	الجزئي المتدرج	1.9670	.69522		
حركات الذراعين	النقي	2.3000	.74685	1.53	0.14
	الجزئي المتدرج	1.7700	.80042		
التوافق الكلي	النقي	1.9000	.39441	0.81	0.43
	الجزئي المتدرج	2.1500	.88349		

تظهر البيانات في الجدول (2) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين، وفقاً لكل مهارة من المهارات مما يشير إلى تكافؤ أفراد عينة الدراسة قبل البدء في تطبيق أسلوب التعلم على كل مجموعة من المجموعات.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة استطلاعية في مسيح كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة على عينة مكونة من (7) أطفال من المشتركين في الدورات السابقة، وتم إعادة الاختبارات بعد ستة أيام ولم يكونوا من ضمن أفراد عينة الدراسة، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

1. التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة.
 2. التأكد من ملائمة قوائم التقييم للمهارات المستخدمة لاختبارات السباحة.
 3. وضع محاور البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم الجزئي (النقي والمنتج)
 4. استخدام المعاملات العلمية للمتغيرات المستخدمة في الدراسة.
- وتم تنفيذ الدراسة الاستطلاعية قبل بداية العمل الرئيسي بـ 6 أيام في الظروف نفسها وفي المكان نفسه الذي تم فيه تطبيق إجراءات البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات:

استخدم صدق المحتوى بعرض استمارة التقييم على مجموعة من المختصين في مجال تدريس السباحة، وعددهم (6) للاستئناس بأرائهم حول إمكانية تطبيق استمارة التقييم على أفراد عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

استعان الباحث بالأدوات والوسائل التالية:

- المصادر والمراجع.
- المقابلات الشخصية.
- شريط قياس مئري لقياس الطول.

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

- استمارة تقييم الأداء المهاري.
- صافرة.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز كمبيوتر محمول (Lab Top).
- ألواح الطفو مختلفة الأشكال، عصا إنقاذ، أطواق نجاة، حبال مختلفة الأطوال.

المهارات المراد تعليمها في هذه الدراسة:

مهارات سباحة الظهر:

تشتمل سباحة الظهر مجموعه من المهارات وهي كما يلي:

1. مهارة كتم النفس.
2. مهارة الانزلاق.
3. مهارة ضربات الرجلين.
4. مهارة حركات الذراعين.
5. التوافق الكلي لسباحة الظهر.

أدوات جمع البيانات

1- الاختبارات المهارية لسباحة الزحف على البطن.

تم تصميم نموذج للحصول على نتائج الاختبارات المهارية لسباحة الزحف على البطن والتي أشير فيها إلى كل اختبار وطريقة قياسه، حيث إن هذه الاختبارات تم تطبيقها في مجموعة من الأبحاث العلمية والتي أشار إليها كل من (نموذج الاختبارات المهارية).
ملحق رقم (1).

إجراءات البرنامج التعليمي لسباحة الزحف على الظهر:

البرنامج التعليمي المقترح:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، أعد برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدرج الجزئي (الجزئي النقي والجزئي المتدرج) لتعليم مهارات سباحة الظهر، والتي شملت (مهارات كتم النفس،

مهارات الانزلاق، مهارة ضربات الرجلين، مهارة حركات الذراعين، التوافق الكلي للسباحة الظهر)، وتم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته النهائية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع ومنها ((Al-Qout, 2004) (Rizk, 2003) (Ahmad, Hosin, 2000) (Bhaem, 1994) (Abo zmie, 2007) (Maglisho, 2003) وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال كما أشار الية جدول رقم (3) أسماء المحكمين للبرنامج التعليمي حيث اشتمل على مهارات سباحة الظهر، باستخدام أسلوب التدرج الجزئي (النقي والمتدرج).

وتم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لمدة ثمانية أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعياً مدة كل لقاء ستون دقيقة موزعة على الشكل التالي: (10 دقائق للإحماء، و (5 دقائق للنواحي التعليمية، و (35 دقيقة للنواحي التطبيقية، و (10 دقائق للجزء الختامي والجدول رقم (4) يبين التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح.

جدول (4) التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

عدد الوحدات التعليمية	عدد الأسابيع	زمن الوحدة التعليمية اليومية بالدقائق	الزمن بالدقائق خلال الأسبوع	الزمن الكلي بالدقائق
24	8	60	180	1440

الجدول (5) يبين التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية.

أجزاء الوحدة	الزمن في الوحدة اليومية بالدقائق	الزمن التعليمي لأجزاء الوحدة التعليمية بالدقائق خلال الأسبوع	الزمن الكلي بالدقائق للبرنامج
جزء الإحماء	10	30	240
الجزء التعليمي	5	15	120
الجزء التطبيقي	35	105	840
الجزء الختامي	10	30	240

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

منعيرات الدراسة:

المتغير المستقل: البرامج التعليمية

- البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم الجزئي النقي.
- البرنامج
- التعليمي القائم على أسلوب التعلم المتدرج النقي.

المتغير التابع:

- تعلم سباحة الظهر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية التحليلية، حيث تمثلت

فيما يلي:

- 1- اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Matched Pairs Signed) لفحص الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي، ولكل من المجموعة الأولى (أسلوب التعلم الجزئي النقي، والمجموعة الثانية أسلوب التعلم الجزئي المتدرج).
- 2- اختبار Independent Samples Statistics للعينات المستقلة للمقارنة بين المجموعات (أسلوب التعلم الجزئي النقي، أسلوب التعلم الجزئي المتدرج).
- 3- تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الدراسة مثل الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

الفرضية الأولى:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة المبتدئين الذين تدربوا على مهارات السباحة وفقاً لأسلوب التعلم النقي"

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق مجموعة الاختبارات على أفراد المجموعة الناشئة الذين تدربوا على مهارات السباحة وفقاً لأسلوب التعلم النقي، وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج مباشرة، ونظراً لصغر حجم العينة وعدم ملائمتها لافتراضات الاختبارات المعلمية، فقد تم استخدام اختبار

(Wilcoxon Method Pairs Signed) وهو أحد الاختبارات اللامعلمية الملائمة للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) اختبار (Wilcoxon Method Pairs Signed)

لفحص الفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لإفراد مجموعة المبتدئين التي تدرت على مهارات السباحة على الظهر بأسلوب التعلم النقي

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الاحراف المعيارية	توزيع الرتب	ن للرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
كتم نفس	قبلي	12.93	3.31	سالبة	0	0.00	0.00	-2.803	0.00*	0.89
	بعدي	26.94	10.01	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					
انزلاق	قبلي	2.84	0.78	سالبة	0	0.00	0.00	-2.803	0.00*	0.89
	بعدي	3.96	1.29	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					
حركات الرجلين	قبلي	2.53	1.07	سالبة	0	0.00	0.00	-2.803	0.00*	0.89
	بعدي	5.75	2.31	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					
حركات الذراعين	قبلي	2.30	0.75	سالبة	0	0.00	0.00	-2.81	0.00*	0.89
	بعدي	3.65	0.96	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					
التوافق الكلي	قبلي	1.90	0.39	سالبة	0	0	0	-2.56	0.01*	0.81
	بعدي	2.70	0.71	موجبة	8	4.50	36.00			
				تساوي	2					

*دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

تظهر البيانات الواردة بالجدول (6) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل الاختبارات المتمثلة بـ (كتم النفس، الانزلاق، حركات الرجلين، حركات الذراعين، التوافق الكلي) وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التي تعلمت السباحة وفقا لأسلوب التعلم النقي ولصالح التطبيق البعدي. كما يؤكد حجم الأثر المحسوب لهذه الاختبارات والتي تراوحت قيمه (0.81 - 0.89) وتدل هذه القيم وحسب

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

تصنيف كوهين على وجود تأثير كبير للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم النقي على
افراد العينة.

الفرضية الثانية:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة المبتدئين الذين تدربوا
على مهارات السباحة وفقاً لأسلوب التعلم المتدرج الجزئي"

لاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق مجموعة الاختبارات على أفراد مجموعة الناشئين الذين
تدربوا على مهارات السباحة وفقاً لأسلوب التعلم المتدرج الجزئي، وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج
مباشرة، ونظراً لصغر حجم العينة وعدم ملاءمتها لافتراضات الاختبارات المعلمية فقد تم استخدام
اختبار (Wilcoxon Method Pairs Signed) وهو أحد الاختبارات اللامعلمية الملائمة للكشف
عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7) اختبار (Wilcoxon Method Pairs Signed) لفحص الفروق في التطبيقين

القبلي والبعدي لأفراد مجموعة المبتدئين التي تدربوا بأسلوب التعلم المتدرج الجزئي

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الترتيب	ن للترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
كتم نفس	قبلي	13.5330	6.30026	سالبة	1	1	1	-2.70	0.00*	0.85
	بعدي	29.3110	11.82753	موجبة	9	6.00	54.00			
				تساوي	0					
انزلاق	قبلي	2.5850	.83867	سالبة	0	0.00	0.00	-2.803	0.00*	0.89
	بعدي	5.2900	1.53148	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					
حركات الرجلين	قبلي	1.9670	.69522	سالبة	0	5.50	55.00	-2.803	0.00*	0.89
	بعدي	8.1240	3.51289	موجبة	10	0.00	0.00			
				تساوي	0					
حركات الذراعين	قبلي	1.7700	.80042	سالبة	0	0.00	0.00	-2.81	0.00*	0.89
	بعدي	8.3700	2.94922	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					
التوافق الكلي	قبلي	2.1500	.88349	سالبة	0	0	0	-2.81	0.00*	0.89
	بعدي	4.2000	1.41814	موجبة	10	5.50	55.00			
				تساوي	0					

*دالة احصائيا عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

تظهر البيانات الواردة بالجدول (7) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل الاختبارات المتمثلة بـ (كتم النفس، الإنزلاق، حركات الرجلين، حركات الذراعين، التوافق الكلي) وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التي تعلمت السباحة وفقا لأسلوب التعلم المتدرج الجزئي ولصالح التطبيق البعدي. كما يؤكد حجم الأثر المحسوب لهذه الاختبارات والتي تراوحت قيمه (0.85 - 0.89) وتدل هذه القيم وحسب تصنيف كوهين على وجود تأثير كبير للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المتدرج الجزئي على تعلم مهارات السباحة على الظهر لدى الناشئين.

الفرضية الثالثة:

"يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أسلوبي التعلم المتدرج والنقي ولصالح أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الظهر لدى أفراد عينة الدراسة".

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Statistics) وذلك للكشف عن الفروقات بين المجموعتين (التعلم النقي، أسلوب التعلم الجزئي المتدرج) ووفقاً لكل مهارة من المهارات والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول (8) اختبار (ت) للعينات المرتبطة

وذلك للكشف عن الفروقات بين أسلوبي التدريب ووفقاً لكل مهارة من المهارات

الاختبار	أسلوب التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
كتم النفس	النقي	26.9410	10.00976	0.484	0.63	-
	الجزئي المتدرج	29.3110	11.82753			
الانزلاق	النقي	3.9550	1.28721	2.11	*0.04	0.20
	الجزئي المتدرج	5.2900	1.53148			
حركات	النقي	5.7480	2.30773	1.78	0.09	-

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات

مقداد أحمد الطراونة

الاختبار	أسلوب التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الرجلين	الجزئي المتدرج	8.1240	3.51289			
حركات الذراعين	النقي	3.6500	.95946	4.81	0.00*	0.56
	الجزئي المتدرج	8.3700	2.94922			
التوافق الكلي	النقي	2.7000	.71492	2.99	0.00*	0.33
	الجزئي المتدرج	4.2000	1.41814			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

تظهر البيانات في الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين الأسلوبين في التعلم في كل من الاختبارات (الإنزلاق، حركات الذراعين، والتوافق الكلي) بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها، ولصالح أسلوب التعلم الجزئي المتدرج، وبحجم أثر تراوحت قيمه ما بين (20% - 56%) والتي تدل وحسب تصنيف كوهين على وجود أثر، في حين لم تظهر النتائج وجود فروقات دالة إحصائية بين أسلوب التعلم في كل من الاختبارات (كتم النفس، حركة الرجلين).

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى:

يتضح من خلال الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل الاختبارات المتمثلة بـ (كتم النفس، الإنزلاق، حركات الرجلين، حركات الذراعين، التوافق الكلي) وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التي تعلمت السباحة وفقاً لأسلوب التعلم النقي ولصالح التطبيق البعدي، ويعزى التحسن للبرنامج التدريبي وعملية تقديم التغذية الراجعة المصاحبة له كما يعزى الباحث هذه النتيجة إلى

سهولة تعلم الناشئين لسباحة الظهر وهذا ما دعم وأكد فكرة الباحث التي طرحت في مشكلة البحث، لأن سباحة الظهر توفر ثلاث جوانب أساسية مهمة للمبتدئين بناءً على شكل الجسم الأفقي، حيث يكون مستلقاً على ظهره، وهي أن عملية التنفس تكون بشكلها الطبيعي، وحاسة البصر تكون أيضاً طبيعية، والعامل الأهم أن كمية الطفو التي يوفرها الظهر هي أكبر من كمية الطفو التي يوفرها البطن.

حيث أن أسلوب التدريب النقي يركز على التسلسل في نقل المعلومة، واتقان للنواحي الفنية وتقليل الأخطاء التي يمكن أن تظهر من خلال الأداء، بالإضافة إلى تطوير عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة، وهذه النتائج اتفقت مع ما أكدته كل (Al-Ghareeb, Zaher Isma'il.(2012)، (Nashmi, Emad(2010)، (Jarrar, Tamer & Orabi, Samira(2010)، (Al-Hayek, Sadiq & Kadhif Zayed.(2008)، الذين أشاروا إلى فاعلية البرامج التقليدية في تعلم المهارات المختلفة في السباحة.

ثانياً: مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية:

تظهر البيانات الواردة بالجدول (7) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل الاختبارات المتمثلة بـ (كتم النفس، الإنزلاق، حركات الرجلين، حركات الذراعين، التوافق الكلي) وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التي تعلمت السباحة وفقاً لأسلوب التعلم المتدرج الجزئي ولصالح التطبيق البعدي، ويعزو الباحث التحسن في سباحة الزحف على الظهر إلى البرنامج التدريبي بطريقة التعلم المتدرج الذي عمل على اكتساب المهارات من خلال التدريب وعلى جميع النواحي الفنية لمهارات سباحة الظهر والتي تناولت الربط بين المهارات الحركية للسباحة بعد كل جزء ومن ثم الربط مع الأجزاء السابقة، مما ساعد في تقليل الأخطاء الفنية التي يمكن أن تظهر من خلال حفظ واسترجاع المراحل الفنية للمهارة، حيث اتفق مع ما أشار إليه راد وآخرين (Rad et al., 2012) بأفضلية التدريب المتدرج ذي التداخل المنخفض في تعليم مهارات السباحة. واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع كل من (Al-Ghareeb, Zaher Isma'il 2012) (Nashmi, Emad 2010).

أثر أسلوب التعلم الجزئي النقي والمتدرج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

ثالثاً: مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثالثة:

تظهر البيانات في الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الأسلوبين في التعلم في كل من الاختبارات (الانزلاق، حركات الذراعين، والتوافق الكلي) بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها، ولصالح أسلوب التعلم الجزئي المتدرج، وبحجم أثر تراوحت قيمه ما بين (20% - 56%) والتي تدل وحسب تصنيف كوهين على وجود أثر دال إحصائياً، في حين لم تظهر النتائج وجود فروقات دالة إحصائياً بين أسلوب التعلم في كل من الاختبارات (كتم النفس، حركة الرجلين).

ويعزو الباحث هذه النتيجة للمجموعة التي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي المتدرج والتي قامت بتعليم حركات الرجلين ومن ثم تعلم حركات الذراعين ودمج الحركتين مع بعضهما، ومن ثم تعليم التنفس ودمجها معاً وذلك للتعرف على أماكن الضعف والأخطاء الفنية أولاً بأول وتصحيحها كذلك التقييم المبكر لمستوى أداء الأطفال ففي هذه المرحلة يمكن للطفل ملاحظة الخطأ الذي يقع فيه وتجنب الوقوع فيه وتجنب الوقوع في الخطأ مرة أخرى، والحكم على نتيجة أدائهم، كذلك تشعر المتعلم بمدى تقدمه أو عدم تقدمه في تعلم هذه المهارات أولاً بأول، ويعزو الباحث ذلك إلى التوافق بين المهارة الحركية لسباحة الزحف على الظهر (ضربات الرجلين وحركات الذراعين) وذلك لحصول المجموعة على أعلى الدرجات في عملية التوافق بسبب قلة ظهور الأخطاء في ربط الحركات مع بعضها البعض، وكذلك لقدرة المتعلمين على تصحيح الأخطاء مباشرة، مما أدى إلى ظهور المهارة بصورة جيدة. وكما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تعلم المهارات بصورة متدرجة لتثبيت الأداء المهاري لديهم يؤدي إلى تمكنهم من مراقبة تقدمهم في المهارة بشكل تام وعمل التعديلات اللازمة لذلك فانهم يتمتعوا بحركات أكثر دقة مما انعكس على تحسن الأداء مما انعكس على نتائج الدراسة. واتفق هذا مع ما أشار إليه (Ratib,1999) (Hassan, Mahmoud & Kathem,) (Moustafa,1997) (Rad al et., 2012)

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- استخدام البرنامج التعليمي والمعد بأسلوب التعلم المتدرج والنقي لما تأثير إيجابي على تعلم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات.
- 2- استخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج له تأثير إيجابي وأفضل من أسلوب التعلم الجزئي النقي في تعليم سباحة الزحف على الظهر ما عدا مهارتي كتم النفس وضربات الرجلين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- استخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في تعليم سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات.
- 2- استخدام أسلوب التعلم الجزئي المتدرج في عملية تعليم أنواع أخرى من السباحات.
- 3- عمل دراسات مشابهة على رياضات مختلفة بأسلوب التعلم الجزئي (النقي والمتدرج).

References:

- Abdul-Mon'im, M. (2009). Teaching swimming in the curriculum of physical education. Ed. 1, Alexandria.
- Abu Al-Tayeb, M. (2013). The impact of integrated learning by using the series and random training techniques on the Level of skill performance and collective knowledge in swimming among the students of Physical Education faculty. The Journal of Arab Universities Union for Research in Higher Education. 33 (4), 109-129.
- Afsanepurak, S., Karimiyani N., Moradi, J., & Safaei, M. (2012). The Effect of Blocked, Random, and Systematically Increasing Practice on learning of Different Types of Basketball Passes. European Journal of Experimental Biology. 2 (6), 2397-2402
- Ahmad, H. & Labeeb, L.: The Impact of Some Teaching Strategies on Learning Some Basic Skills as well as Cognitive Aspects and Focusing Attention in Handball. A published Research . The Journal of Comprehensive Education Researches , Al-Zaqazeeq University – the Faculty of Physical Education for Girls – Vol. 1 , the second half -2003.
- Al-Ayyash, F. (1991). The basic skills of swimming sport. Baghdad University, the Faculty of Physical Education.
- Al-Ghareeb, Z. (2009). E-learning from application to professionalism and quality. The world of books, Cairo.
- Al-Hayek, S. (2004). The Impact of Using Cooperative Learning Strategy in Teaching Basketball on the Self Concept and Students Attitudes Towards the Subject. Physical Education Conference: Sports Conference as Model of Contemporary Life, a special issue.
- Al-Hayek, S. & Kadhif Z. (2008). The impact of learning some swimming skills by using the World Wide Web from the perspective of the students of the Faculty of Physical Education. Al-Najah University Journal for Research (Humanities). 22 (2), 411-436.
- Al-Katib, A. (1990). The impact of Scheduling and Organizing the Use of Random and Gradient Exercise Methods on Learning Chest

- Swimming. Unpublished master thesis. The Faculty of Physical Education, University of Baghdad.
- Al-Qout, M. (2004). Swimming between theory and application. Al-Kitab center for publishing: Cairo.
- Al-Qout, Mohammad Ali (1999) the Scientific Principles of Swimming, Al-Zaqazeeq University, Cairo, Egypt.
- Al-Shafe'i, J. (1997). Gradual Education in physical education., Arab Thought House: Cairo
- Ay, K. (2014). The impact of teaching by partial method with pure and gradual techniques on learning back swimming and the level of fear of water among the students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. The Journal of Educational Sciences Studies. Vol 41, (2). The University of Jordan.
- Hassan, M. & Kathem, M.; (1997). The Comprehensive Curriculum for Swimming Instructors and Trainers (Education, Training, Planning, Organizing, refereeing) Knowledge Establishment, Alexandria.
- Jarrar, T. & Orabi, S. (2010). The Impact of Information and Communication Technologies on Educational Outputs in Back Swimming among the Students of the Faculty of Physical Education at the Jordanian Universities. Al-Najah University Journal of Research (Humanities), 24 (5), 1437-1470.
- Maglischo, E. (2003). Swimming fastest champaig. II: human kinetics.
- Nashmi, E. (2010). The impact of the two methods of pure partial and gradual learning on teaching chest swimming pool for beginners for the age category (5-6) years. The Journal of Physical Education Sciences, the University of Babylon, 3 (2), 1-21.
- Othman, M. (1987). Motor learning and sports training. Dar Al-Qalam : Kuwait.
- Qotami, Y. and Qotami, N. (2000). The Psychology of Classroom Learning. Amman, Dar Al-Sharq.

أثر أسلوبَي التعلم الجزئي النقي والمنتدج في تعليم سباحة الظهر للمبتدئين للفئة العمرية من (8-10) سنوات
مقداد أحمد الطراونة

Rad, L., Babolhavaeji, F., & Babolhavaeji, E. (2012). A comparison of blocked and random practice on acquisition of swimming skills. *European Journal of Experimental Biology*, 2 (6), 2073-2076.

Ratib, O.(1999). Teaching swimming. Ed. 3, Arab Thought House: Cairo.

Rizeq, S., (2003). Scientific encyclopedia for the sport of swimming. Amman, Jordan.

Singer, R, N (1980). Motor learning and human performance, New York: Macmillan Publishing co, Inc.

Thomas, David G. (2005). Swimming steps to success. United States of America: Human Kineetics.